

الباب الأول

مقدمة

أ. بواعث البحث

لا تخفى على أحد مكانة الحديث النبوي وأهميته القصوى في معرفة دين الإسلام والتحقق بكون المسلم مسلماً. وقد نص القرآن في قوله تعالى: **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** (النحل: 44). وهذا ضرورة الإعتماد على السنة حتى فيما ذكره القرآن، لأن الحديث هو المفسر لكتاب الله تعالى.¹

وقد إشتهر على الأمة أن السنة هي الأصل الثاني في الدين بعد القرآن. وشاع فهم خاطئ لذلك عن كثير، ونرجع إليها إذا لم نجد في القرآن نصاً. وهذا خطأ عظيم يبطله القرآن نفسه، وقد بين أن الحديث النبوي مفسراً للقرآن لنجمع بين الأصل وتفسيره وهذا معنى القول السنة هي الأصل الثاني.

وكثر الدليل على وجوب العمل بالحديث والأخذ عنه، تزيد على تواتر بنصوص القرآن فضلاً عن تواتر السنة وإجماع الصحابة. ونكتفي بالتذكير ببعض الآيات القرآنية، فمن ذلك قوله تعالى: **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ** (المائدة: 92).²

¹ نور الدين عتر، *لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف* (دمشق: مكتبة دار الفرфор، 1999 م-1420 هـ)، ص. 11.

² نور الدين عتر، *لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف*، ص. 11.

والمسلمون إذا أرادوا الفهم بالسنة فلا بد من الشروح الحديثية لأنها إزالة من الإشكالات التي ترد على بعض الأفهام والعقول. لا سيما أن اللغة العربية ضعفت لدى كثير من الناس، فأصبح بجهدهم معاني كثير من الألفاظ ومدلولات العبارات الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما يؤكد على أهمية الشروح الحديثية.

وشرح الحديث بالنسبة إلى عموم المسلمين فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الآخرين. وبالنسبة إلى من يتكلم في الشرع وأحكامه ومعانيه فرض عين، إذ كيف يتكلم في معاني الشرع وهو لا يعرف معاني الأحاديث وفقهها والمراد منها؟ وقد تقرر أن سوء فهم القرآن العظيم، والحديث الشريف، إحداه في الدين والشرع. بل سوء الفهم عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، أصل كل بدعة وضلالة، نشأت في الإسلام، وهو أصل كل خطأ في الفروع والأصول، لاسيما إذا أضيف إليه سوء القصد، والله المستعان.³

ولا شك أن للشروح الحديثية أهمية كبيرة، تظهر فيما يلي⁴:

1. أن الشروح الحديثية تعين على التفقه في الدين والإسلام يحث عليه، حيث قال الله تعالى:

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (التوبة: 122)، وجاءت رواية عن حميد

بن عبد الرحمن، أنه سمع معاوية يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ

³ محمد بن عمر بن سالم بازمول، علم شرح الحديث وروافد البحث فيه (د. م.: د. ط.، د. س.)، ص.

⁴ محمد بن عبد الله آل معدي، نشأة الشروح الحديثية وأهميتها (د.م.: د.ط، 1426 هـ)، ص. 4.

بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَيَّ مَنْ

خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ» (رواه البخاري).⁵

2. أن فهم الأحاديث ومعرفة معانيها وإستنباط أحكامها أمر يسبق العمل بها، بل لا يكون

العلم صالحا إلا إذا كان الفهم صحيحا، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الشروح الحديثية.

ولا يصل إلى فهم صحيح إلى بمعرفة مناهج المؤلف في الشرح والتفسير.

3. إن في الشروح الحديثية إزالة لكثير من الإشكالات التي ترد على بعض الأفهام والعقول،

خصوصا أن اللغة العربية ضعفت لدى كثير من الناس، فأصبح جاهلين معاني بكثير من

معاني الألفاظ ومدلولات العبارات الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، مما يؤكد

على أهمية الشروح الحديثية وأهمية معرفة مناهج الشارحين في شرحهم وتفسيرهم.⁶

فقد إهتم علمائنا في تأليف الشروح للكتب المتأخرة، مثل:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام للإمام ابن حجر العسقلاني (ت 852 هـ) حيث إعتنى به كثير

من العلماء، منهم: حسين بن محمد المغربي (ت 1119 هـ) بكتابه المسمى بدر التمام، وقد

إختصره الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت 1107 هـ) بكتابه سبل السلام، وعبد الله بن عبد

⁵ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009 م)، ج. 2، ص. 305. وفي رواية مسلم بلفظ «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ». أنظر مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، صحيح مسلم (بيروت: دار الكتب العلمية، 2012 م)، ص. 719.

⁶ محمد بن عبد الله آل معدي، نشأة الشروح الحديثية وأهميتها، ص. 4-5.

الرحمن البسام (ت. 1421 هـ) بكتابه توضيح الأحكام، وغيرها من كتب الشروح المؤلفة مطبوعة كانت أو غير مطبوعة.⁷

ورياض الصالحين لإمام النووي (ت 676 هـ) إعتنى بشرحه كثير من العلماء، منهم: ابن علان الصديقي (ت. 1057 هـ)⁸ بكتابه المسمى دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، وفيصل بن عبد العزيز النجدي (ت 1376 هـ) بكتابه تطريز رياض الصالحين، والعثيمين (ت 1421 هـ) بكتابه شرح رياض الصالحين، والدكتور مصطفى سعيد الخن والدكتور مصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشريجي ومحمد أمين لطفي بكتبهم المسمى نزهة المتقين شرح رياض الصالحين من كلام المرسلين وغيرها.

وبعد ذلك أن فهم الأحاديث ومعرفة معانيها يحصل بكتب المشروحة والشرح باللسان كتعليم الحديث. ثم اشتهر في كاليمنتان الجنوبية لاسيما مدينة بنجرماسين بكثرة مجالس التعليم التي إنتشرت في أنحاء المدينة بتعليم علوم الدينية.⁹ ولكن المظهر العام في المجتمع الحاضر أن عدد

⁷ الإمام ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام من أدلة الأحكام بتحقيق محمد أمين النواوي، (مكة: دار الكتب الإسلامي، 2005 م)، ص. 5-6، وانظر أيضا محمد مشبب الغازي، ابن الأمير الصنعاني ومنهجه في سبل السلام (بيروت: دار الكتب الإسلامي، 2002 م)، ص. 7.

⁸ هو محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (996-1057 هـ - 1588-1647 م). وهو مفسر عالم بالحديث من أهل مكة، له مصنفات ورسائل كثيرة منها "ضياء السبي" في التفسير و"الفتوحات الربانية على الأدكار النووية". وانظر أيضا خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، الأعلام (د. م.: دار العلم للملايين، 2002 م)، ص. 293.

⁹Ahmad Zamani, Nor 'Ainah, Dzikri Nirwana, Nur Muhammad Pemahaman Ulama Banjar Terhadap Hadis dalam Kitab-kitab Maulid (Banjarmasin: Antasari Press, 2008), h. 55.

المشركين في مجالس علم التوحيد والتصوف أكثر من مشتركى المجالس الأخرى ولم يشتهر تعليم التفسير والحديث في مدينة بنجرماسين.¹⁰

وقد وجد الباحث مجلس تعليم الحديث الذي يقوم به الشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين، ولا تخلو الأنشطة من التعاليم الإسلامية. والكتاب التي يستخدم فيها كتاب رياض الصالحين لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي.

وكما عرفنا أن الشيخ الحاج حسين نابارين أحد علماء المشهورين في بنجرماسين، يعرف بعلمه الدينية الوسيعة ومشيته في مؤسسة معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين ومعهد العالية الإسلامية "الجامع" بنجرماسين ثم رئيس مجلس علماء الإندونيسية في بنجرماسين الذي ينبغي على أعضائه أن يفهموا فهما صحيحا على التفسير والأحاديث النبوية الشريفة لاسيما عن الفتاوى حول حياة المسلمين.

ومن مجال الدعوة فالشيخ الحاج حسين نابارين يدعو الناس إلى الله كالمحاضرة في المساجد وتقويم مجالس التعليم في علم التصوف والتفسير والحديث والفقه وغيرها. ثم أنه ألف كتبا كثيرة بترجمة الإندونيسية، منها *Istigfar*، *Memahami Kandungan Ayat Kursi*، *Muhammad Rasulullah*، *dan Taubat* وغير ذلك.

إن تعليم كتاب *رياض الصالحين* يعقد كل يوم الجمعة صباحا وتأتي إليه طلاب معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين من الرجال والنساء يطلبون العلم بشدة الإهتمام. وهذا التعليم يقصد بإعطاء

¹⁰ رهن الدين، مقدمة الرسالة "تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير في مسجد التقوى بنجرماسين" (رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، 2013 م - 1434 هـ)، ص. 3.

إليهم فهما صحيحا عن الأحاديث النبوية الشريفة فيه. ولذلك شرح الشيخ الحاج حسين نابارين معاني الحديث لكيلا يغلطوا في فهم معانيه التي تضمنت في الكتاب المستخدم.

وانطلاقا من هذه العريضة، صدرت السؤلات في نفس الباحث عن منهجه في شرح الحديث من الخطوات ومصادره. ولذلك يريد الباحث بإقامة البحث عن منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين. ثم أعتنى من هذه التعليقات لأمرين:

1. لم يجد الباحث أحدا يبحث عن كيفية تعليم حديث *رياض الصالحين*، لا سيما عن منهج الشرح في بحث علمي.

2. وبعد المطالعة رأى الباحث أن هذا المجلس له مميزات خاصة وفوائد مهمة مسهلة خصوصا لطلاب معهد الحنفاء بنجرماسين.

ب. تعبير المشكلات

بناء على البواعث السابقة، فالمشكلات الرئيسية عن منهج الشيخ الحاج حسين نابارين في تعليم كتاب *رياض الصالحين*؟ فقسم الباحث هذه المشكلات إلى مسألتين:

1. ما خطوات التي سلكها الشيخ الحاج حسين نابارين في شرح حديث *رياض الصالحين*؟
2. ما هي مصادر التي راجعها الشيخ الحاج حسين نابارين في شرح *رياض الصالحين*؟

ت. أهداف البحث وأهميته

1. أهداف البحث

وأما الأهداف تتعلق بتعبير المشكلات، لأنه يقصد لإدراك الإجابة عن مشكلات البحث التي رمزت في تعبیر المشكلات. فالأهداف لهذا البحث العلمي هي لمعرفة منهج الشيخ الحاج حسين نابارين ومصادره عند شرح معاني الحديث.

2. أهمية البحث

والباحث يرجو من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة إما نظرية كانت أو عملية كزيادة خزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة لطلاب جامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين. ثم لإستعمال العلماء التي تعلم الحديث في مجلس التعليم لا سيما بمنهج شرح الحديث.

ث. تحديد البحث

ثم لتوضيح البحث والمنع على خلاف الفهم، فسيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بموضوع البحث، يعنى منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين وقسم الباحث إلى ثلاث كلمات وهي منهج شرح الحديث والشيخ الحاج حسين نابارين ومعهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين، والتفصيل سيأتي بيانه:

1. المنهج شرح الحديث

والمنهج مصدر من نَحَجَ ينهَجُ بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.¹¹ وهي الطرق التي يسلكها المرء في أموره.¹² وأما الشرح في اللغة هو الكشف والتوضيح والفهم والبيان.¹³ وأما الحديث في عرف الشرع ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال شيخ الإسلام ابن حجر في شرح البخاري.¹⁴

وشرح الحديث فهو الكشف والتوضيح لمعاني وفقه ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.¹⁵ وقيل علم يبحث عن بيان مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثه الشريفة، بحسب القواعد العربية، والأصول الشرعية، ومطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم بقدر الطاقة. فمنهج شرح الحديث هو الطرق التي يسلكها المرء لتوضيح معاني الحديث.

2. الشيخ الحاج حسين نابارين

وهو من العلماء المشهورة في بنجرماسين، يعرف بعلومه الدينية الوسيعة وهو إمام مسجد "الجامع" ومؤسس معهد العالية الإسلامية "الجامع" ومعهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.

3. معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين

¹¹ محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، 1414 هـ)، ص. 714.

¹² نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (دمشق: دار الفكر، 1997 م)، ص. 6.

¹³ محمد بن عمر بن سالم بازمول، علم شرح الحديث وروافد البحث فيه (د. م.: د. ط.، د. س.)، ص. 7. وانظر أيضاً أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة (د. م.: دار الفكر، 1399 هـ - 1979 م)، ص. 269.

¹⁴ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (بيروت: دار الكتب العلمية، 1996 م)، ص. 10.

¹⁵ محمد بن عمر بن سالم بازمول، علم شرح الحديث وروافد البحث فيه، ص. 7.

وهي من المعاهد في كليمتان الجنوبية كمعهد "نور الجنة" بنجرماسين ومعهد "الفلاح" بنجرمارو ومعهد "دار السلام" مرتافورا وغير ذلك. ووالفرق بينه وبين المعاهد الموجودة أن معهد الحنفاء طلبت عنه العلوم الدينية من طلاب معهد العلية الإسلامية "الحامع". والمكان الذي سيبحث في مسكن الطلاب حول معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.

وزاد الباحث بيانا مجملا عن كتاب المبحوث في ذلك المعهد، فقابل الباحث تعليم كتاب رياض الصالحين للحافظ يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين، مفتي الأمة شيخ السلام محيي الدين أبو زكريا النواوي الفقيه الشافعي الزاهد، أحد الاعلام؛ ولد في العشر الأوسط من الحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بنوى وتوفي رابع عشرين شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.¹⁶

وأما من جهة الترتيب فالامام النواوي رحمه الله رتب رياض الصالحين منهجية خاصة بالأبواب وكذلك وفق مفهوم السنة النبوية. فإذا في ترتيب أحاديث رياض الصالحين وجد أنه يبدأ الباب بحديث من السنة القولية ثم ينتقل إلى حديث من السنة الفعلية ثم ينتقل إلى حديث من السنة التقريرية ثم ينتهي بحديث من السنة الصفاتية وهي السيرة النبوية.

إذا فمقصود الباحث في هذا المجال أن يبحث منهج شرح الشيخ الحاج حسين نابارين عن تعليم كتاب رياض الصالحين في مسكن الطلاب حول معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين. وسيبين

¹⁶ محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر، فوات الوفیات (بيروت: دار صادر، 1973 م)، ص. 264-265.

الباحث عن منهج الشرح وترجمة الشيخ الحاج حسين نابارين و معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين
في الباب الثالث تفصيلا.

ج. الدراسات السابقة

والبحث العلمي عن منهج الشرح للشيخ الحاج حسين نابارين في تعليم كتاب رياض
الصالحين هو بحث جديد لم يبحثه أحد من قبل. ولكن كانت الدراسة المتعلقة بمنهج الشرح أو عن
شخصية وأفكاره أكثر وسيسجله الباحث فيما يلي:

الأول: الدراسة السابقة من الرسائل العلمية وغيرها عن منهج شرح الحديث، مثل:

أ. عين، بعنوان "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار"

والنتيجة أن طريقة الإمام الشوكاني في الشرح على سبيل الإختصار كما ذكره في مقدمة
كتابه ومن منهجه العام لكتاب نيل الأوطار¹⁷ كما يلي:

1. تعرض لتخريج الحديث وبيان طرقه واختلاف ألفاظه وما قيل فيه من صحة أو ضعف

وسبب ضعفه وأقوال أئمة هذا الشأن فيه وإبداء رأيه فيه.¹⁸

2. كشف معاني ألفاظ الحديث وأقوال علماء اللغة فيها وبيان اشتقاقها إذا احتاج الأمر

لذلك مع إيضاح معناها الإصطلاحي الشرعي.

¹⁷ هذا الكلام نقل من كلام محمد سالم هاشم في "التعريف بنيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار
شرح منتقى الأخبار".

¹⁸ وقد اعتمد على ذلك غالبا على كتاب تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لإمام زمانه
علما وورعا وتقوى العلامة الحافظ الحجة شيخ الإسلام والمسلمين بقية المجتهدين قاضي القضاة شهاب الدين أبي
الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري.

3. إستنباط أحكام الفقه منها وكيفية دلالتها عليها.

4. تعرض أقوال مذاهب علماء الأمصار فيها مع بيان مذاهب علماء الصحابة والتابعين.

5. إستنباط قواعد الأصولية وتطبيق الأحكام الجزئية الفرعية عليها مع ذكر أقوال فحول علماء

الأصول في ذلك.¹⁹

ب. فخري النور بعنوان "منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام"

والنتيجة أن مؤلف إبانة الأحكام يستخدم بثلاث مناهج وهي المنهج الإجمالي، والمنهج

الموضوعي، والمنهج المقارن. وقال: أنه سلك بمسلك جديد وهو المعنى الإجمالي ثم التحليل اللفظي

وفي بعض الشروح يذكر الفائدة فيه.²⁰

ت. حنفي، بعنوان "منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم

"سبيل الأنوار المبارك"

والنتيجة أن إستخدام الشيخ في تعليم كتاب صحيح البخاري على منهجي شرح الحديث،

منهجاً تحليلياً، ومنهجاً إجمالياً. والخطوات فيه بالمنهج التحليلي هي ترجم الحديث إلى اللغة

¹⁹عين، "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار" (رسالة علمية مجلدة، كلية أصول

الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، 2011 م-1432 هـ)، ص. 61.

²⁰فخري النور، "منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام" (رسالة علمية مجلدة، كلية

أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، 2014 م/ 1435 هـ)، ص. 105.

الإندونيسية تسهيلا للجماعة على فهم الحديث. وفي بعض الحالات شرحه من جهة السند، يعنى

بيان تراجم الرواة وتكلم في الرجال جرحا وتعديلا إجمالاً.²¹

الثاني: الدراسة السابقة عن الشيخ الحاج حسين نابارين، مثل:

أ. سوسيلاتي، بعنوان *Pengajian Tafsir Shafwah Al-Tafasir di Mesjid Jami'*

Sungai Jingah Banjarmasin (Studi Tentang Tujuan Peserta dan Persepsi Mereka Terhadap Metode dan Materinya)"

وهي الدراسة عن تعليم كتاب *صفوة التفاسير*، تقومه الشيخ الحاج حسين نابارين منذ سنة

2004 م حتى الآن. والنتيجة أن أهداف المشتركين في المجلس لمرضات الله تعالى وزيادة الفهم وخزنة

العلمية عن اللغة العربية.²²

الثالث: الدراسة السابقة عن تعليم كتاب *رياض الصالحين*، مثل:

أ. رينا رشيدة، بعنوان "تعليم كتاب الحديث *رياض الصالحين في تانجونج ربما مرتافورا*"

والنتيجة أن هدف كياهي الحاج ولدا سلمان في تقديم هذا التعليم أن يرجى على كل

الحاضرين لفهم ما كلامه ويرجى للحاضرين أن يعملوا في حيات يوميتهم. ويستخدم بطريقة المحاضرة

وهي كثيرة الإستخدام عند الأساتيد للدعوة في كل مجاليس التعليم.²³

²¹حنفي، "منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم سبيل الأنوار المبارك"

(رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، 2014 م / 1435 هـ)، ص. 4.

²²Susilawati, "Pengajian Tafsir Shafwah Al-Tafasir di Mesjid Jami' Sungai Jingah Banjarmasin (Studi Tentang Tujuan Peserta dan Persepsi Mereka Terhadap Metode dan Materinya), (Skripsi diterbitkan, Fakultas Ushuluddin, Institut Agama Islam Negeri Antasari, Banjarmasin, 2010), h. 70.

وأما البحث العلمي التي سيقوم بها الباحث بعنوان "منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد الحنفاء بنجرماسين"، فلذلك وجدت الإختلافات بين هذا البحث والدراسات السابقة. فيركز الباحث في هذا البحث عن منهج شرح كتاب رياض الصالحين للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.

ح. منهج البحث

1. نوع البحث وصفته

أما نوع البحث الذي سيقوم به الباحث هو البحث الميداني (*Field-Research*) وهو بحث البيانات بطريقة الحوار، والإستبيان والمشاهدة أو المقابلة مباشرة²⁴ يعني بإتيان الباحث إلى مكان البحث. وأما الحوار مع الشيخ الحاج حسين نابارين وطلابه لحصول البيانات، وهو الحوار بأسئلة المرتبة. وكانت صفة البحث التي يقوم بها الباحث هو البحث الكيفي (*Penelitian Kualitatif*) وهو بحث علمي يحصل البيانات من عين البحث وبيانات الوثائق.²⁵

²³رينا رشيدة، "تعليم كتاب الحديث رياض الصالحين في تانجونج ريما مرتافورا" (رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، 2013 م/1434 هـ)، ص. 70.

²⁴Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), h. 13-

14.

²⁵Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, h. 13.

2. مكان البحث، عينه وموضوعه

أ) مكان البحث

كان مكان البحث هو مسكن الطلاب حول معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين. أما إذا حاور الباحث مع الشيخ الحاج حسين نابارين فإنه بمنزله التي أمام مسكن الطلاب.

ب) عين البحث

كان عين البحث هو الشيخ الحاج حسين نابارين نفسه.

ت) موضوع البحث

كان موضوع البحث هو تعليم كتاب *رياض الصالحين* للشيخ أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت. 676 هـ).

3. البيانات ومصادرها

البيانات المحتاجة في هذا البحث تتكون من نوعين:

أ) البيانات الأساسية هي البيانات جمعها الباحث مباشرة من المصادر الأساسية²⁶، وفي هذا البحث هي البيانات من الأمور المتعلقة بمنهج الشيخ الحاج حسين نابارين في شرح كتاب *رياض الصالحين*.

²⁶Sumadi Surya Brata, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2004), h. 39.

ب) البيانات الثانوية هي البيانات المكتملة في البحث يعني البيانات عن مناهج المحدثين في شرح الحديث، وصورة عامة عن محل البحث وترجمة الشيخ الحاج حسين نابارين وكتاب رياض الصالحين.

وأما مصادر البيانات لهذا البحث تنقسم إلى قسمين:

أ) المصادر الأساسية، تؤخذ من المجيب وهو الشيخ الحاج حسين نابارين.
ب) المصادر الثانوية، تؤخذ من المخبرين وهم كل من يستطيع أن بإعطاء المعلومات لإكمال البيانات الأساسية ومن الكتب المتكاملة عن منهج شرح الحديث وترجمة الشيخ الحاج حسين نابارين.

ت) طريقة جمع البيانات

وللحصول على البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بالطرق الآتية:

1) المشاهدة المباشرة، وهي مشاهدة الباحث إلى تعليم كتاب رياض الصالحين مباشرة.²⁷
2) الحوار مباشرة، وهو تقويم عدة الأسئلة مباشرة إلى الشيخ الحاج حسين نابارين والمخبرين من طلاب معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.²⁸

3) الوثائق وهو تحصيل البيانات من كل الوثائق أو الكتابات المتعلقة بموضوع البحث ومضمونه.²⁹

ث) طريقة تحليل البيانات

²⁷Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, h. 67.

²⁸Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, h. 72.

²⁹Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, h. 76.

يقوم الباحث بتحليل البيانات بعد أن يكتب كل البيانات التي جمعها الباحث سواء من المشاهدة المباشرة والمقابلة المباشرة ومن الوثائق المتعلقة بموضوع البحث. ثم يقوم الباحث بمقارنة تلك البيانات بالبيانات المكتوبة عن منهج شرح الحديث. وبعد ذلك تحللها الباحث بطريقة الكيفية الإنشائية بمساعدة القواعد ورأي الباحث نفسه.

خ. ترتيب البحث

ترتَّب الكتابة في هذا البحث العلمي على أربعة أبواب كما نرى في المحتويات المؤقتة:

الباب الأول: المقدمة، تشتمل من بواعث البحث، وتعبير المشكلات، وأهداف البحث وأهمياته، وتحديد البحث، والدراسة السابقة، ومناهج البحث، ثم ترتيب البحث .

الباب الثاني: مناهج المحدثين في شرح الحديث، يشتمل على تعريف شرح الحديث ومنهجه، وأشكال المنهج في شرح الحديث، وضوابط شرح الحديث، ثم أهمية الشروح الحديثية.

الباب الثالث: الشيخ الحاج حسين نابارين ومناهجه في شرح الحديث، يشتمل على ترجمة الشيخ الحاج حسين نغران، تصوير العام عن مكان البحث والكتاب المستخدم، خطواته في شرح الحديث، ثم تحليل منهجه في شرح الحديث، مصادره في شرح الحديث.

الباب الرابع: خاتمة البحث، تشتمل على النتائج والتوصيات وزاد الباحث بعدها بأقسام المراجع إلى اللغة العربية والإندونيسية.